

الدر المنثور

أُخبرني أبو عبد الله عليه وآله أنه قال : إنما يفعل ذلك النصارى ولكن صوموا كما أمركم الله وأتموا الصيام إلى الليل فإذا كان الليل فافطروا " .

وأخرج الطبراني في الأوسط وابن عساكر عن أبي ذر " أن رسول الله صلى الله عليه وآله واصل يومين وليلة فأتاه جبريل فقال : إن الله قد قبل وصالك ولا يحل لأحد بعدك وذلك بأن الله قال : وأتموا الصيام إلى الليل " .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن قتادة قال : قالت عائشة ثم أتموا الصيام إلى الليل يعني أنها كرهت الوصال .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن أبي العالية .

أنه ذكر عنده الوصال فقال : فرض الله الصوم بالنهار فقال ثم أتموا الصيام إلى الليل فإذا جاء الليل فأنت مفطر فإن شئت فكل وإن شئت فلا .

وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر إن اليهود والنصارى يؤخرون " .

وأخرج مالك والشافعي وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي عن سهل بن سعد " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر " .

وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود عن ابن عمر " أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الوصال قالوا : إنك تواصل ؟ قال : لست مثلكم إني أطعم وأسقى " .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال " لا تواصلوا . قالوا : إنك تواصل ؟ قال : إني لست كأحد منكم إني أبيت أطعم وأسقى " .

وأخرج البخاري وأبو داود عن أبي سعيد " أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول : لا تواصلوا فأياكم أراد أن يواصل حتى السحر .

قالوا : فإنك تواصل يا رسول الله ؟ قال : إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني " .

وأخرج البخاري ومسلم والنسائي عن عائشة قالت " نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الوصال رحمة لهم فقالوا : إنك تواصل ؟ قال : إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني "